

السلام في القرآن الكريم
أبعاده التربوية وآثاره الحضارية
دراسة موضوعية

ملخص

مقدم للمؤتمر العالمي السادس للدراسات القرآنية وتدبر القرآن الكريم في أوروبا
(منهج القرآن في بناء الإنسان)

إعداد

د. وفاء بنت عبدالله الزعاقبي

أستاذة التفسير المشاركة بقسم الدراسات القرآنية _ جامعة الملك سعود

١٤٤٠هـ _ ٢٠١٨م.

البحث بدعم كرسي القرآن وعلومه بجامعة الملك سعود

محور المؤتمر:

المحور الثاني: جوانب بناء الإنسان في القرآن الكريم.

أهمية الموضوع:

تتلخص أهمية الموضوع في العناصر التالية:

١. إن السلام مطلب إنساني ، وضابط سلوكي أصيل، ومنهج حياة فريد يؤسس لحياة كريمة إذ يعد الإنسان المسلم لحمل أمانة التكليف وعمارة الأرض ونشر الخير والصلاح فيها.
 ٢. إن رسوخ قيمة السلام في النفس الإنسانية، واعتمادها كأحد مكونات بناء الشخصية المسلمة وفق منهج القرآن الكريم سبب عظيم لانتشار الأمن داخل المجتمع المسلم وعلّة نهضته وتحضره، كما إنه سبب لبناء علاقة معتدلة بنائه بين المسلمين وبين غير المسلمين.
 ٣. قلة البحوث والدراسات العلمية التي تعتمد منهج التفسير الموضوعي في دراسة السلام في القرآن الكريم بهدف استنباط منهجه في ترسيخ السلام في نفس المؤمن، وتعزيز ممارسته في سلوكه الظاهر والباطن.
 ٤. إن السلام في القرآن الكريم مفهوم واسع الدلالة شامل لمعاني الخير بعيد عن كل معاني الشر بمختلف صورته، وفي الوعي بمعناه القرآني وبناء الشخصية وفق مضامينه التربوية التي دلت عليه معاني الآيات ضماناً لتركيبة النفس وتخلصها من دوافع الشر ونوزاعه.
- وحتى يتحقق ذلك لابد من تقديم بحوث علمية تنطلق من القرآن الكريم تأصيلاً واستنباطاً وتوجيهها لتسهم في تحقيق أهداف التربية وبناء الإنسان من خلال القرآن الكريم.

أهدافه:

١. تأصيل معنى السلام في القرآن الكريم.
٢. بيان البعد التربوي للسلام في القرآن الكريم.
٣. الكشف عن أثر السلام في تحضر المجتمع وتنميته.
٤. إبراز أثر السلام في تحقيق المصالح المشتركة بين المجتمعات الإنسانية على اختلاف أديانها ومعتقداتها.
٥. التأكيد على إن قيم الخير لا تظهر إلى في ظل شجرة السلام وامتداد جذورها في مختلف جوانب الحياة.

هيكل البحث:

المقدمة وتشمل:

__ مشكلة البحث.

__ أهمية البحث.

__ أهداف البحث.

– منهج البحث.

– خطة البحث.

التمهيد ويشمل مطلبين:

المطلب الأول: تعريف السلام في القرآن الكريم.

المطلب الثاني: تأصيل السلام في القرآن الكريم.

المبحث الأول: البعد التربوي للسلام في بناء الإنسان في القرآن الكريم.

المطلب الأول: البعد الروحي.

المطلب الثاني: البعد النفسي.

المطلب الثالث: البعد الفكري.

المطلب الرابع: البعد الأخلاقي.

المبحث الثاني: الأثر الحضاري للسلام في بناء الإنسان في القرآن الكريم.

المطلب الأول: الاستقرار السياسي.

المطلب الثاني: الازدهار الاقتصادي.

المطلب الثالث: الأمن الاجتماعي.

المطلب الرابع: الانفتاح العالمي.

الخاتمة والتوصيات

المصادر والمراجع